

21 | شرح كتاب التحديد في صنعة الإتقان والتجويد فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم احسن الله اليكم نحن لقد لقينا ولقد لبثتم ولقد راودته ولقد لقد رأى وما اشبه وكذلك التقى بالنون فيلزم ان يمكن جمهوره ولا يتساهل في ذلك فيصير غنة - [00:00:01](#)

يصير غنة مدغمة في النون نحن قد نرى تقلب ولقد نصر ولقد نصركم الله ولقد نادانا وما اشبهه. يعني ايه لو ان انسان ما انتبه ان نرى فيروح يدغمها هذا معنى كلام المصنف نعم - [00:00:26](#)

احسن الله اليكم. وكذا ان التقى بالحاء والحاء والراء والقاف والفاء وغيرهم. فينبغي ان يتعمل جهوره ولا والا صار تاء في قوله تعالى يدخلون وندخلهم ومدخلا. عندك بالظمة ها ماشي على كل حال مدخلا على - [00:00:47](#)

وماذا قال ومدخل صدق؟ هذي بالاجماع هذي. احسن الله اليكم ولا تدري ويدروون. ويدراً عنها والمدحذين وليدحضا ومدحورا وكدحا والودق. يدمغه وادفع وما اشبه كروتا وهو حرف مهموس فان التقى بالطاء والداء اذا كان ايضا يعني مما ينبه اليه اذا كان مشددا - [00:01:09](#)

دال ينبغي تلخيصها اذا كانت مشددة ويلاحظ في الحروف المستقلة انها تختلف عن الحروف المستعلية. الحرف المستقل يكون اعتماد اللسان في مقدم الفم فيه الطرف بخلاف الحروف المستعلية فانها تنبسط - [00:01:45](#)

لاحظوا الدال والطاء اللي الان نحن فيها تمثيل مصنف اليس كذلك؟ طيب ماذا تلاحظ هذا سبب الصوت من اسبابه الحقيقة. والا يعني له اسباب اخرى كون هذا ينطبق عليه وهذا ما ينطبق - [00:02:07](#)

يعني هذا حرف اطباق وهذا حرف يعني انفتاح لكن هذا يعني آآ ولاجل ذلك ينتبه الانسان في حال التشديد اللي هو الدال فانك لو بالغت فيه في نطقه ينقلب طاء - [00:02:24](#)

يوم الدين وش تبي تقول ها لو همست زيادة يوم التين تصير تين. طيب لو بلغته تبي تأتي به تغلق المخرج عليه سرطا يوم الطين انقلب صار الطين اذا صار طين - [00:02:39](#)

اذا اختلف الوضع علاج ذلك كل حرف في العربية زدت عليه بالغت فيه ينقلب للذي بعده. نأتي ان شاء الله للتمثيل على هذا في بعض الامثلة التي ساقها المصنف احسن الله اليكم - [00:02:55](#)

قال رحمه الله تعالى ذكر التاء وهو حرف مهموس فان التقى بالطاء او بالدال ادغم فيها ادغام اضغاما سهلا من غير من غير عنف كقوله تعالى وقال الطائفة طائفتان واجيبت دعوتكما. فلما اثقلت دعوا الله - [00:03:11](#)

وما اشباه واذا اجتمع مع حروف الاطباق في كلمة فيلزم تعمد بيانه وتلخيصه من لفظه من لفظه الطاء من لفظة الطاء احسن الله اليكم. من لفظة الطاء والا انقلب طاء كقوله تعالى فاختلفت. وما اختلف - [00:03:36](#)

فان استطعت. وما استطاعوا وافتطمعون. تطلع واه ولا تطغوا واه لا تطرد وتطهيرا وتطلع استطعم يتطهرون. المتطهرين ومستطيرا وما اشبه وان سبقت وان سبقت الطاء تاء التاء وان سبقت وان سبقت الطاء التاء لخص صوت الطاء - [00:03:55](#)

والا صارت نحو فرطت هذا اللي يسمونه الادغام الناقص. نعم فرطت احد احسن الله اليكم واحط احط واحاطت وكشطت وحبطت وشبهه. فان التقى فان تلخيص تلخيصهما مع والا زال كل واحد منهما عن صورته وانقلب الى غير لفظه وذلك نحو قوله تعالى -

قرأت التاء طعن ما سيمثله المصنف الان. نعم احسن الله اليكم. وذلك نحو قوله تعالى فلما تقتلون وآآ فلم تقتلوهم ولا تقربوا واذ

نطقنا الجبل وتقديرا وشبهه وكذلك ان جاء ساكنا قبل - [00:05:10](#)

القافت عمل بيانه وتلخيصه والا انقلبت طاء. وان انقلب طاء لما بين القاف والطاء من الاشتراك في الجهر والاستعلاء ذلك نحو قوله

تعالى كانتا رتقا اتقاكم والاتقى كيف تنقلب قريب من الطاء - [00:05:36](#)

نعم والذي اتقن كل شيء وشبهه وكذا ان وقع قبله سين وبعده حرف مجهور فينبغي ان يلخص ويبين يمنع مع من الاطباق. لان لا

يصير طاء كقوله تعالى نستعين والمستقيم فان استطعت والا - [00:06:00](#)

لو استقاموا وما اشبهه في الرسم ليس بنون حبيبي اللوا باللام نعم شيخنا شيخنا احسن الله اليكم هل نتوقف هنا يعني تقريبا ربع

ساعة على او عشر دقائق على طيب نقف على الظاء احسن الله اليك ضاع ان شاء الله - [00:06:26](#)

الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لشيخنا واغفر لوالديه ولوالدينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات قال الامام ابو عمرو رحمه الله ذكر

الظاء وهو حرف مجهور مستعل مطبق فان التقى بالتائبين واعطي حقه من الاطباق والاستعلاء - [00:06:44](#)

وذلك في قوله تعالى او عظت في سورة الشعراء وليس في القرآن غيره وقد جاء فيه عن ابي عمرو والكسائي ما لا يصح في الاداء ولا

يؤخذ به في التلاوة. يعني اللي هو الادغام التام - [00:07:14](#)

الكامل لوعدت صحيح انه لغة لكنه انفراده في القراءة ولاجل ذلك مع اول ائمة القراءة على هذا ولم يذكره. نعم وكذلك ان التقى

بالفاء لخص وبين. والا انقلب فاء للاشتراك الذي بين الفاء وبين التاء في الهمس. وذلك في قوله - [00:07:31](#)

ان اظفركم وكذا حكمه في البيان والتلخيص اذا التقى بالنون والا اندغم وذلك في قوله تعالى وحفظناها وويحفظن وكذا يلزم

تلخيصه وبيانه ساكنا كان او متحركا حيث وقع. هذا القاعدة التي قلناها في التجويد انه كلما بالغت في اداء - [00:07:52](#)

حرف اخرجته الى الحرف الذي بعده. انظروا كلمة مثلا اظفركم اظفركم. لو انك بلغت شددت على مخرج ماذا ستكون ستكون تاء

فستقول لاحظتم كيف النطق وهذه القاعدة كلما ضغطت على الحرف زيادة - [00:08:19](#)

كلما انقلب الى الحرف الذي بعده نعم نعم يأتي بنا وذلك بكلمة ما فيها شيء يعني نعم ذكر الدال وهو حرف مجهور. فاذا التقى بالظاء

ادغم واشبع ادغامه وذلك في قوله - [00:08:43](#)

اذ ظلموا انفسهم في النساء واذ ظلمتم انكم في الزخرف وليس في القرآن غيرهما فان التقى بالراء فيلزم انعام بيانه. وتكلف تلخيصه

ويلفظ به رقيقا وبالراء بعده مفخمة ولا يتساهل في ذلك. والا ربما انقلبت الدال ظاء اذا فخمت - [00:09:08](#)

او رقت الراء اذا لخصت هي ومنعت من الاطباق والاستعلاء كما يجب وكلا الامرين لحن لا يجوز وذلك نحو قوله تعالى انذرتكم يعني

لو كان يعني بالغ فيها ما الذي يحصل - [00:09:41](#)

بدل ما تصير انذرتكم تصير انظرتكم لاحظتم كيف حتى انتقال امثلة منهم رحمهم الله انتقاء دقيق. نعم. واذ انذر قومه ونذر ما كان

يعبد ونذرت للرحمن وذراكم وما ذرا ويذكر ومثقال ذرة وذرعها وذرها وما اشبهها - [00:10:00](#)

ومثله حذر الموت ويحذر الآخرة ومن ذريتي وشبهه وكذا ينبغي ان ان يتعمل بيانه عند النون في نحو قوله تعالى واذ اخذنا واخذنا

منكم واخذنا منكم طبعاً لاحظ النون مع الكاف يعني ينبغي نطقها من - [00:10:35](#)

كما قلنا بالامس منكم ما نقول؟ منكم لا هذا يعتبر لحن نعم واخذنا منكم لا مرة ثانية منكم منكم واخذنا منكم لا منك منك منك هكذا.

قلناه وقارب الازهار عند اولي كم قر. ولدهما دوما - [00:11:02](#)

ذكرنا الشاهد فيها نعم فاخذناه فبنذناه واذ نتقنا واذ نادى وشبهه والا ربما اندغم. اندغم يعني الدال في النون ان نادى ستندغم لو لم

تبينها نعم وكذا ينبغي تلخيصه عند الكاف في نحو - [00:11:31](#)

الذين يذكرون الله قياما اولاً يذكر واذكر في الكتاب واذكر في الكتاب واذكرن ما يتلى واذ كنتم وشبهه والا انقلب تاء للمؤاخاة التي

بين التاء والكاف في الهمس. نعم وكذا يجب ان يلخص في نحو مذعنين وجذع النخلة وجذوع النخل. حتى لا يبقى صوت العين على

هذا مقصود كلامه نعم. وشبهه وكذا يلزم ان يلخص الدال من من الظاء. ويؤتى بها مستقلة منفحة وبالطاء مستعلية مطبقة وذلك في نحو عاقبة المنذرين ومن المنظرين ووذللناهم لهم وظللنا عليهم الغمام ومذعنين ويوم - 00:12:33

عنكم ونذر ما كان وثم نظر محظورا محظورا اعد وما اشبه ثم نظر هذه اعداها نعم؟ اعد ثم نظر ثم نظر احسنت ومحظورا ومحظورا وما اشبهه وكذا يفعل بها مع الضاد. في نحو قوله تعالى اذاعوا به - 00:13:06

واضاعوا الصلاة وفذاقت وبال امرها وضاعت عليهم و فاندكهم منها. شوفوا الاولى لو ما نطقناها من مخرجها وبيننا يعني بينها في مقدم اللسان صارت اذاعوا اضاعوا والثانية اضاعوا عكسها. صارت اذاعوا - 00:13:42

حتى انتقال الامثلة منهم رحمهم الله نعم وضاعت عليهم فاندكهم منها والذي انقض ظهرك ولا هم ينقدون ينقدون ولا هم ينقدون يعني كأنها اشتبهت عليه الطابع نعم. ولا ينقدون والذين ينقضون عهد الله - 00:14:10

واني اذبحك والعاديات ضبحا وتذليلا وفي وما اشبه ذلك. كانه يعني اذا كانت كان المثال فيه واو ما يذكر الواو اذا كان المثال نفسه فيه واو يبتدىء بواو ما يقول واو - 00:14:40

هذي على طول يأتي بها نعم يشبه هذا. نعم ذكر الثاء وهو حرف مهموس فاذا وقع قبل الخاء والقاف والراء والنون والنون لخص. صار لطيفا مستغلا هذا مقصوده نعم. لخص بيانه - 00:15:04

حفظ بالحاء والقاف مستعليين. لان حتى لا يقرب من الظاء نعم. وذلك في قوله تعالى افخمتموهم وان يثقفوكم فاما تثقفنهم وكذلك اعثرنا ولا تثريب عليكم ولبثنا يوما وبعثناهم وما اشبههم - 00:15:20

الذكر الصاد وهو حرف صفير مهموس مطبق مستعل فان التقى بالطاء انعم بيانه. واعطي حقه من الاطباق والاستعلاء. والا انقلب سنا وذلك في نحو قوله تعالى اصطفى واصطفاك واصطفيتك واصطنعتك واصطبر والمصطفين. نعم. تصطلون ويسترخون وما اشبهها نعم في نحو قوله تعالى اصطفى واصطفاك واصطفيتك واصطنعتك واصطبر والمصطفين. نعم. تصطلون ويسترخون وما اشبهها وكذلك يلزم ان يتعمد تلخيص الصادم من السين. فيما يتفق لفظه ويختلف معناه بما تقدم - 00:16:12

وذلك في نحو قوله تعالى وكم قصدنا من قرية؟ تنقلب سين وكم قسمنا خصمنا شي وقسمنا شي اختلف المعنى. نعم. ونحن قسمنا بينهم معيشتهم ولا هم منا لا يصحبون ويصحبون في الحميم يصحبون ها يصحبون - 00:16:46

وحين تصبحون وفي فلك يصحبون ومما تحصنون وان انهم يحسنون وتنقصون وثم نكسوا وفيها صدق طبعا اذا وقفت عليها ترقب سر لكن لو وصلتها فخم تفخم سر اصابك لو وقفت عليها - 00:17:10

نعم. وفيها صفر وسرا وجهرا وعنهم اصرهم ووشدنا اسرهم ووعصيتهم من بعد. وهل عصيتهم واصروا واستكبروا على ما اسروا وكانوا يصرون وما يسرون طبعا هنا وما يسرون يسروا ها بالنسبة لكل القراء - 00:17:41

ها الا تعرفون ورش له مذهب في هذه في هذه الراآت نعم. وصواع الملك ولا سواع والمحصنات ومحصنين للمحسنات منكن والمحسنين وقبل ذلك محسنين نصرا عزيزا ونصرا وقد اضلوا وهذا نصب وبين الجنة نسا. اعد ونشرا - 00:18:20

هذي ايه ونصرا وقد اضلوا ما في حاجة تفتح الدال يعني وقد اضلوا لا خلها دال عبارة مثل ما قال المصنف رحمه الله السويد وقد اضلوا قد يعني سمعتم انتم الدال فرقتم بين - 00:19:01

الدال وما قبله وما بعده. وقد اضلوا وقد اضلوا هذا الان فتحناها. الصواب وقد اضلوا نعم وقد اضلوا. نعم. وهذا نصب وبين الجنة نسا وابني لي صرحا وسرحوهن سراحا فالمغيرات صبحا وفي النهار سبحا في اي صورة - 00:19:20

وبسورة من مثله ونفخ في الصور وبسور له باب فان احصرتم وملوما محصورا ولو حرصتم وحرصا شديدا ولا وسيلة واليه الوسيلة و للكافرين حصيرا وهو حسيب وان السمع والبصر عبس وبصر وتصير الامور و - 00:19:55

وتسير الجبال وما اشبهها. كل الامثلة هذي جاب لك سين وصاد. سين وصاد سين وصاد. هذا لو علمه طلبة التحفيظ هذا انفع لهم يا شيخ من انك تعطيهم تخشى يعني تحشو يعني اذهانهم بها التعريفات هذي - 00:20:41

تعريفات وتقسيمات احيانا التقسيمات هذي تشغل الطالب ويظن انها التجويد تلقاه الليل والنهار يحفظهن حتى يؤدي الاختبار. لكنه في القراءة ضعيف جدا وكذلك ان اتى بعد الصاد وهي ساكنة دال صفي ولخص وبين اطباقه. والا صار زاین. وذلك - [00:20:58](#)

في نحو قوله تعالى ومن اصدق ومن اصدق وتصدية فاصدع تصديق وما اشبهه. هذا هذا يعني ضابطها انها كل صاد يعني ساكنة بعدها دال في القرآن وهي يعني احدى عشرة كلمة يعني اثنا عشر موضعا - [00:21:23](#)

يعني في القرآن نعم وذلك مذهب الجماعة ما خلا حمزة والكسائي فانهما يلفظان بالصاد مشمومة زاین. يعني يقولون يقرأون تصديق وهذا على كل حال المصنف كما تلاحظون هنا نص على انه مذهب حمزة والكسائي وهو ايضا لخلف - [00:21:48](#)

ورويس كذلك بخلفه. رويس له خلف الا موضع يصدر الرءاء على كل حال هذا تفصيله طيبة لكن هنا يعني يقول المصنف انك اذا ما اتيت بها يعني صافية الصاد تنقلب الى زايد تصديق - [00:22:07](#)

وهذا في المنقول صحيح. لا نقول لك لحن جلي حتى لو قرأت يعني يعني عند العامة مثلا وانت امام بالتصديق التصديق الذي بين يديه ها قلنا لك يعني صحيح يعني ليس لحنا جليا لكنه ان كان في سبيل الرواية فهو كذب في الرواية - [00:22:24](#)

انت تقول بقرا الحفص ولا تقرأ به واذا كان ليس في الوارد فهو لحن جلي بلا شك ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيلا في اخر يوسف ولكن التصديق الذي بين يديه تفضيل - [00:22:45](#)

ان هذا لحن جلي. الثاني لحن جلي. وهذا صحيح. من حيث الاداء وكل شيء بل لو كان مرويا ولكنه شاذ. قراءة شاذة فهو لحن جلي في كتاب الله لابد ان يعرف هذا سواء كان لغة من لغات العرب او في قراءة ولكنها قراءة شاذة. كقراءة الرابع الزائدة على العشرة. وان كنت انا قد قرأت لها ختمة - [00:23:02](#)

يعني يعني بالرواية لا زال اسنادها موجودا ولكنها ما يجوز ادخالها في كتاب الله انما حافظ عليها العلماء لفوائدها كما تعرفون فوائدها اللغوية والصلاة عموما النحوية والصرفية والبلاغية وفي التفسير وفي الاحكام احيانا - [00:23:24](#)

يعني لها فوائد في هذا. نعم ذكر السنين وهو حرف صفيير مهموس فاذا اتى ساكنا وبعده حرف من من حروف الاطباق في كلمة يلزم انعام تلخيصه والتوصل الى سكونه في رفق وتؤدة - [00:23:40](#)

والا صار صاد بالاختلاط. وهذا من اشهر اللحن الجلية في كتاب الله ان يقلب السنين صاد يعني قال يلزم انعامه والا صار صادم بالاختلاط. نعم وذلك في نحو قوله تعالى مسطورا. يعني بدل ما يقول مسطورا يقول مسطورا - [00:24:00](#)

هذا يعتبر لحن جلي. وان كان لغة من لغة العرب. ابدال السنين صاد هذي لغة من لغات العرب. في الجملة وان اختلف النحات هل هي هل هي سماعية ولا قياسية هي على كل حال محل كلام ليس هذا محل انما الكلام - [00:24:23](#)

انه يعتبر لحن في كتاب الله. لحن جلي وليس خفيا. لحن جلي نعم وقوله تعالى يسطون. يسطون نعم وما وما يسطرون. يسطرون ايضا. وفما اسطاعوا. نعم. وما لم تسطع بسطة في العلم. نعم. ولا تبسطها كل البسط - [00:24:40](#)

وبالقسطاس وبالقسط وما اشبهه وكذلك ان تحرك نحو قوله تعالى يبسط الرزق ولو بسط الله الرزق وكذلك ان اتى قبله او بعده قاف توصل الى اللفظ به في حال سكونه وتحريكه - [00:25:12](#)

برقة ورفق نحو بالقسط والمقسطين ولا اقسام لا اقسام واقسم لقسم في سقر وسقاه ونسقيه. نسقيه. نسقيه. نسقيه. نعم. والا انقلب صاد. نعم وكذلك ان اتى ساكنا وبعده جيم انعم بيانه ولخص لفظه ومنع من الجهر. والا انقلب زایا لما بين الزاي - [00:25:38](#)

الجيم من الجهر وذلك في نحو قوله تعالى ولله يسجد. يعني ستكون يسجد هذا يعتبر لحنا جليا. نعم. ويسجدون فاسجدوا ومن المسجونين مسجور ويسجرون ان يسجن ولا يسجنه وما اشبهه - [00:26:19](#)

وكذلك يتعمل بيانه مع التاء في نحو نستعين والمستقيم فاستقم ان لو استقاموا يستون وان لو استقاموا. نعم. وهل هل نعم. وان لو استقاموا وهل يستون و فاستحبوا واستشهدوا ومستطيرا ومن استبرق. يعني كانها - [00:26:49](#)

استشهدوا يعني هي هذي الواو داخلة يعني داخل القوس. نعم. هذي ها ها في طبعة ثانية ما شاء الله طيب يعني واستشهدوا هذه الواو داخلة داخل القوس في الكلمة واستشهدوا شهيدین من رجالکم. نعم - [00:27:26](#)

ومستقر ويستصرخه وما اشبهه وان اتصل براء توصل اليه برقة ورفق. واخلص تفخيم الرء والا ربما انقلب صادًا. وذلك نحو قوله تعالى سرمد يعني تكون سرمدة تنقلب الكلمة والمادة. نعم. وفي السرد ومن اسرف اسرهم - [00:27:47](#)

اسرها واسروا واسرائيل بعض الناس يعني قد يعني يتحمس للحرف الذي بعد ففي كلمة مثلا سرمدا ينتبه على اساس ما تكون الرء مرققة فماذا يصنع يصير في باله في ذهنه هل رأى مفخمة ذي - [00:28:17](#)

يؤثر على السين في اول نطقه يقول سرمدا ولا الذي ينبغي للانسان ان يكون نظرتة في كل الحروف هذا في البداية ستتعب لكن بعدين خلاص ستكون تلاوتك واضحة ما تحتاج الى - [00:28:40](#)

هذا الاقتران الشرطي الذي انت تستصحيه خلاص تعرف ان سرمدا هذي مستفلة والرء. هذه يعني مفخمة - [00:28:55](#)